وزارة التربيـــة والتعليـــم والتعليـــم العالـــي
Ministry of Education and Higher Education
State of Qatar • دولـــة قطـــر

المهارات الحياتية

الثقافة المالية

المستوى الحادي عشر

11

الفصل الدراسي الأول

طبعة 2024-1446

وزارة التربيـــة والتعليـــم والتعليـــم العالـــي
Ministry of Education and Higher Education
State of Qatar • دولـــة قطـــر

المهارات الحياتية

الثقافة المالية

المستوى الحادي عشر

الفصل الدراسي الأول

طبعة 2024-1446

حضرة صاحب السّموّ الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير دولــة قطــر

النشيد الوطني

قَسَماً بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءْ قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّياءْ

قَطَرٌ سَتَبْقَى حُرَّةً تَسْمُو بِرُوحِ الأَوْفِياءْ

سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الأُلَى وَعَلَى ضِيَاءِ الأَنْبِيَاءْ

قَطَرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ عِزٌّ وَأَمْجَادُ الإِبَاءْ

قَطَرُ الرِّجَالِ الأَوَّلِين حُمَاتُنَا يَوْمَ النِّدَاءْ

وَحَمَائِمٌ يَوْمَ السَّلاَمْ جَوَارِحٌ يَوْمَ الفِدَاءْ

الإعداد والإشراف العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من جمعية المحاسبين القانونيين القطرية

المؤلفون:

الدكتور هاشم السيد

أ. كمال صالح العوراني

أ. طاهر ماهر الماني

أ. سمير صالح العوراني

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

الدكتورة أسماء خليل حميض

المتابعة والتنسيق

أ. شعبان سيد

أ. محمد الوصيف

أ. محمود التهامي

الإخراج الفني

شركة إيكو ميديا

المراجعة والإشراف العام

الدكتور هاشم السيد

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

أ. إبراهيم محمد التميمي

أ. فراس حسن الطلاع

أ. بلقيس علي اليزيدي

أ. بخيته راجح المري

أ. غسان فايق دلول

أ. كلثم حسن العبدالله

الدكتور أنس أبو جودة

وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي

حقوق الملكية - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

الراعي: قطر الخيرية

رؤية قطر الوطنية 2030

بموجب القرار الأميري رقم (44) لسنة 2008، تم اعتماد الرؤية الشاملة للتنمية لدولة قطر «رؤية قطر الوطنية 2030»، وذلك باعتبار التنمية الشاملة هي الهدف الأساسي لتحقيق التقدم والازدهار للمواطنين، حيث تهدف رؤية قطر 2030 إلى تحويل قطر إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة وعلى تأمين استمرار العيش الكريم لشعبها جيلا بعد جيل. وتستشرف الرؤية الوطنية الآفاق التنموية من خلال الركائز الأربع المترابطة التالية

التنمية البشرية	التنمية الاجتماعية	التنمية الاقتصادية	التنمية البيئية

الركيزة الأولى - التنمية البشرية
الغايات المستهدفة

سكان متعلّمون - سكان أصحاء بدنيًا ونفسيًا - قوة عمل كفؤة وملتزمة بأخلاقيات العمل

سكان متعلّمون:

- نظام تعليمي يرقى إلى مستوى الأنظمة التعليمية العالمية المتميزة ويزوّد المواطنين بما يفي بحاجاتهم وحاجات المجتمع القطري، ويتضمن
  - مناهج تعليم وبرامج تدريب تستجيب لحاجات سوق العمل الحالية والمستقبلية.
  - فرص تعليمية وتدريبية عالية الجودة تتناسب مع طموحات وقدرات كل فرد.
  - برامج تعليم مستمر مدى الحياة متاحة للجميع.

- شبكة وطنية للتعليم النظامي وغير النظامي تجهّز الأطفال والشباب القطريين بالمهارات اللازمة والدافعية العالية للمساهمة في بناء مجتمعهم وتقدمه، وتعمل على
  - ترسيخ قيم وتقاليد المجتمع القطري والمحافظة على تراثه.
  - تشجيع النشء على الإبداع والابتكار وتنمية القدرات.
  - غرس روح الانتماء والمواطنة.
  - المشاركة في مجموعة واسعة من النشاطات الثقافية والرياضية.

- مؤسسات تعليمية متطورة ومستقلة تدار بكفاءة وبشكل ذاتي وفق إرشادات مركزية، وتخضع لنظام المساءلة.

- نظام فعّال لتمويل البحث العلمي يقوم على مبدأ الشراكة بين القطاعين العام والخاص بالتعاون مع الهيئات الدولية المختصة ومراكز البحوث العالمية المرموقة.

- دور فاعل دوليا في مجالات النشاط الثقافي والفكري والبحث العلمي.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

نفتخر بتقديم كتاب «الثّقافة الماليّة» لطلاب المستوى الحادي عشر في دولة قطر.

هـذا الكتـاب هـو نتـاج عمـل مجتمـع يُؤمـن بأهميّـة التعليـم ويتطلّـع إلـى الخيـر والتقـدُّم لبلادنـا العزيـزة. يهـدف الكتـاب إلـى تعزيـز الوعـي المالـي بيـن طلابنـا الأعـزَّاء، ويُعتبـر خُطـوة إيجابيّـة نحـو تحقيـق ذلـك.

تعمـل دولـة قطـر علـى تعزيـز القطـاع التعليمـي، وتُعـده مـن أساسـيَّات رؤيتهـا الوطنيّـة لعـام 2030. نُؤمـن بـأن التعليـم هـو العمُـود الفقـري للتنميـة المُسـتدامة، ويُسـهم فـي تطويـر مُختلـف المجـالات لصالـح قطـر مـن خِلال قيادتهـا الحكيمـة التـي تُؤكـد أهميّـة اسـتثمار العُنصـر البشـري كأحـد العوامـل الرئيسـيّة للتقـدُّم.

ويشـهد العالـم اليـوم العديـد مـن التحـوّلات والتقلُّبـات الاقتصاديّـة والماليّـة المُتسـارعة، والتـي تفـرض العديـد مـن التحديَّـات علـى دول العالـم، لعـل مـن أهمّهـا إعـداد أفـراد قادريـن علـى مُواكبـة التطـوّرات الاقتصاديّـة الحاليّـة، والتكيُّـف مـع التطـوّرات الاقتصاديّـة المسـتقبليّة غيـر المُتوقعـة. وتهـدف الثقافـة الماليّـة إلـى تعزيـز الوعـي والثقافـة الماليّـة لـدى الأفـراد وتطويـر مهاراتهـم، وتزويدهـم بالمعرفـة التـي تُمكّنهـم مـن مُواجهـة مسـؤولياتهم الماليّـة، كمـا تهـدف إلـى توعيتهـم بمبـادئ التخطيـط المالـي وإعـداد الميزانيَّـات، وغـرس ثقافـة الادخـار والابتعـاد عـن ثقافـة الاسـتهلاك والإنفـاق غيـر المـدرُوس.

ومـن هـذا المُنطلـق أصبـح مـن الضـروري العمـل علـى نشـر الثقافـة الماليّـة بيـن الـطلاب مـن خِلال المناهـج الدراسـيَّة، بمـا يُسـاعدهم علـى الإلمـام بالخدمـات الماليّـة التـي تُقدمهـا المُؤسسـات الماليّـة والمصرفيّـة وأسـواق المـال، بهـدف إحـداث تأثيـر اجتماعـي مُسـتدام يضمـن التوعيـة الماليّـة لهـذه الفئـات، ويعمـل علـى غـرس الشُـعور بالمسـؤولية الماليّـة لديهـم ويجعلهـم عناصـر فاعلـة فـي منظُومـة التنميـة الشـاملة التـي تشـهدُها دولـة قطـر.

يُغطّـي الكتـاب مختلـف جوانـب الثقافـة الماليّـة، بـدءًا مـن ثقافـة الديـون وفهـم مفهُومهـا وأنواعهـا وكيفيّـة إدارتهـا بشـكل سـليم، وصـولًا إلـى التعـرُّف علـى المؤسسـات الماليّـة المُتنوعـة وأدوارهـا فـي النظـام المالـي، مـرورًا بشـبكة الأعمـال وفهـم مبادئهـا وآليـات عملهـا، ووصـولًا إلـى الاسـتخدامات المحاسـبيّة فـي الحيـاة اليوميّـة وأهميتهـا فـي اتخـاذ القـرارات الماليّـة السـليمة.

يُسـتخدم فـي الكتـاب أسـلوبٌ سـهلٌ ومُبسـطٌ فـي الشـرح، مـع الاسـتعانة بالرُسـوم التوضيحيّـة والصـور لجعـل الفهـم أسـهل وأكثـر مُتعـة، كمـا يزخـر الكتـاب بالأنشـطة والأسـئلة المُثيـرة للتفكيـر، والتـي تُسـاعد الـطلاب علـى تطبيـق مـا تعلّمـوه بشـكل عملـي، وتُحفّـز مهاراتهـم التحليليّـة والابتكاريّـة.

نأمـل أن يُسـاهم هـذا الكتـاب فـي تعزيـز الوعـي والثقافـة الماليّـة لـدى طلابنـا، وأن يُسـاعدهم علـى اتخـاذ قـرارات ماليّـة سـليمة تُسـاهم فـي تحقيـق آمالهـم وتطلُّعاتهـم، وبنـاء مسـتقبلٍ أفضـل لدولـة قطـر.

والله المُوفق؛

المؤلفون

الفهرس

الوحدة الأولى	**المديونية الشخصية**	**8**
الدرس الأول: الديون والقروض بين المتوقع والواقع		9
الدرس الثاني: الغارمون (مفهومه وأثره على الفرد والمجتمع)		14
الدرس الثالث: الادخار لمواجهة التحديات		24
الوحدة الثانية	**الاقتراض في عالم المال**	**32**
الدرس الأول: البنوك وشركات الخدمات المالية		33
الدرس الثاني: الخدمات البنكية «البنوك الإسلامية والبنوك التجارية»		38
الدرس الثالث: مفهوم الفوائد والأرباح في عمليات البنوك		44
الوحدة الثالثة	**الأرباح في الشركات الخاصة**	**51**
الدرس الأول: شبكة الأعمال		52
الدرس الثاني: مصادر الإيرادات وأوجه النفقات للشركات		58
الدرس الثالث: التقارير المالية لنتائج أعمال الشركات		65
الوحدة الرابعة	**المُحاسبة في الحياة**	**73**
الدرس الأول: الاستخدامات المُحاسبيّة في حياة الأفراد		74
الدرس الثاني: تحديد مصادر الدخل وأوجه استخدامات الأموال		79
الدرس الثالث: التخطيط المالي للأفراد		85
المصادر والمراجع		**92**

الوحدة الأولى

المديونية الشخصية

الدرس الأول

الديون والقروض بين المتوقع والواقع

الفكرة من الدرس

في هذا الدرس سنكتشف الفرق بين الديون والقروض وتصنيفها، كما سنتناول أثر القروض على الأفراد والمؤسسات والمجتمع.

نتاجات الدرس

- تعريف الديون والقروض.
- التمييز بين الديون والقروض.
- تصنيف القروض وفقًا لأهدافها.
- تصنيف القروض وفقًا لفتراتها الزمنية.
- تحليل تأثير القروض على الأفراد والمؤسسات والمجتمع.
- تقييم النتائج والتأثيرات المتوقعة للاستفادة المثلى من الديون والقروض.

نشاط (1): "رحلة تسوية الديون"

في هذا النشاط، ستتعاون مع زميلك لتمثيل موقف واقعي يتعلق بسداد الديون لأحد البضائع. سيُحلل باقي زملاءك في المجموعة التأثير المحتمل لهذه الديون على الفرد والمجتمع، ثم يقدمون خطة بسيطة مقترحة لإدارة الدين بشكل فعال.

عزيزي الطالب.. هل تعرضت لموقف احتجت فيه مبلغًا من المال

ولم تجد معك ما يكفي؟

في عالم تتسارع فيه الحياة وتتزايد التحديات المالية، يجد الكثيرون أنفسهم مضطرين للحصول على أموال إضافية تفوق مواردهم المالية لتحقيق رغباتهم واحتياجاتهم، حيث يعد الاقتراض أو الدين قرارًا منطقيًّا في بعض الأحيان للحصول على الأموال التي تحتاجها.

هل يختلف الدين عن القرض؟

مغامرة المعرفة: رحلة عبر عالم الدين والقرض

"جاسم" طالب في الصف الثاني عشر، سأله زميله أن يُقرضه 10 ريالات على أن يعيدها إليه لاحقا، وعندما عاد إلى البيت روى لوالدته ما حدث. فقالت له والدته: بل أنت داينته بـ10 ريالات. فاستغرب جاسم! وسأل والده: هل هنالك فرق بين الدين والقرض؟

فأجابه والده: نعم، بالتأكيد هنالك فرق. طلب جاسم من والده توضيح هذا الفرق.

فكان رد والده: الديون والقروض مصطلحان يشيران إلى استخدام الأموال المستعارة، ولكن هناك بعض الاختلافات بينهما. سأعطيك تعريف الدين والقرض ولنكتشف معًا الفرق بينهما:

مفهوم الدين والقرض

هل تساءلت يوماً عن الفرق بين الدين والقرض؟

دعونا نتعرف على تعريف كل من الدين والقرض، ونُحلل كيفية تحويل هذه الالتزامات المالية إلى أدوات لتحقيق أحلامك.

الدين: هو أي مبلغ مالي يتعين على شخص أو كيان دفعه لآخر في وقت لاحق دون تحديد وقت السداد. يمكن أن تكون الديون ناتجة عن قروض، ولكنها قد تشمل أيضاً التزامات أخرى، مثل الديون الائتمانية أو ديون الوفاء بعهد.. وغيرها.

القرض: هو نوع من الديون يتمثل في مبلغ محدد من المال تقدمه الجهة المُقرضة للمُقترض. يتفق المُقترض على سداده بعد فترة زمنية محددة، وقد يتضمن دفع مبلغ إضافي فائدة على هذا المبلغ.

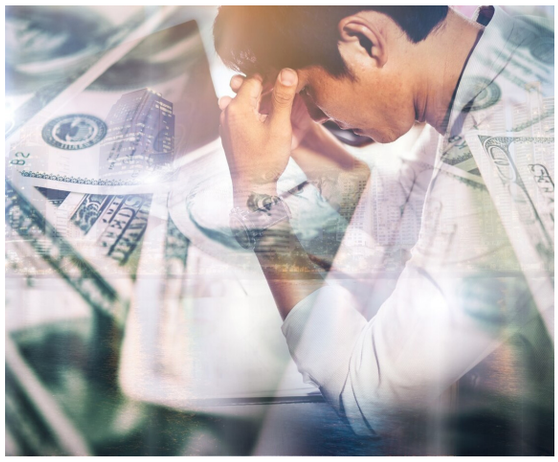

نشاط (2): "لا تخطئ خطئي"

باستخدام شبكة الانترنت أو أية مصادر أخرى للمعلومات:

1. ابحث مع أفراد مجموعتك عن حالات لأشخاص أو منظمات تعاني من مشاكل مالية نتيجة استخدام غير مدروس للقروض.
2. ناقش زملائك استنتاجاتك وكيف يمكن تجنب الأخطاء التي وقعت فيها تلك الحالات والتي أدت لوقوعها في مشاكل مالية.

لعلك تتساءل: هل تأثير القروض ينحصر في الأفراد أم هنالك جهات أخرى تتأثر بالديون؟

كيف يمكن أن تؤثر القروض على الأفراد والمؤسسات والمجتمع؟

القروض يمكن أن تكون آلية فعَّالة لتمويل الأهداف الشخصية والاقتصادية، ولكن يجب إدارتها بحكمة لتجنب المشاكل المالية المحتملة؛ حيث يعتمد تأثير القروض (إيجاباً أو سلباً) في الأفراد والمؤسسات و المجتمع على كيفية استخدامها وإدارتها.

التأثيرات الإيجابية والسلبية للديون والقروض

يمكن أن يكون للديون والقروض تأثيرات إيجابية أو سلبية على الأفراد والمؤسسات أبرزها:

من أبرز الآثار الإيجابية

- **تمويل المشاريع والأهداف:** يمكن استخدام الديون والقروض لتمويل المشاريع والأهداف الكبيرة، مثل شراء منزل أو بدء عمل تجاري.
- **تحسين الوضع المالي:** يمكن استخدام الديون والقروض لتوحيد الديون ذات الفائدة العالية أو سداد ديون أخرى، مما قد يُحسّن من الوضع المالي.
- **بناء الائتمان:** يمكن استخدام الديون والقروض لبناء تاريخ ائتماني قوي، مما قد يُسهل الحصول على قروض في المستقبل.

ومن أبرز الآثار السلبية

- **عبء الدين:** يمكن أن يصبح عبء الدين عبئًا كبيرًا على الأفراد والشركات، مما قد يُؤدي إلى صعوبات مالية.
- **الفائدة:** يمكن أن تكون فائدة الديون والقروض مرتفعة، مما قد يُزيد من تكلفة الاقتراض.
- **مخاطر التخلف عن السداد:** قد يُؤدي التخلف عن سداد الديون والقروض إلى الإضرار بالائتمان، مما قد يُصعّب الحصول على قروض في المستقبل.

من المهم أن تقوم بتقييم المخاطر والفوائد بعناية قبل إقدامك على الاقتراض.

آثار القروض

أثر القروض على مستوى الأفراد	أثر القروض على مستوى المؤسسات	أثر القروض على مستوى المجتمع
توفير الفرص لتحقيق الأهداف الشخصية مثل شراء بيت أو سيارة.	تمويل توسع المؤسسات ونموها مما يتيح الفرصة لزيادة حصتها السوقية.	تمويل المشاريع التي تدعم الأمن البيئي.
تحسين الحياة المالية من خلال حسن إدارة القرض واستثماره في تمويل مشروعات تدر دخلًا إضافيًّا.	دعم وتطوير المؤسسات بشكل مستمر بشريًا وتكنولوجيًا لدعم تطورها الدائم.	تخفيض نسبة البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة عند تمويل المشاريع الناشئة أو تمويل لتوسع المشاريع القائمة.

هل تعلم عزيزي الطالب أن هنالك تصنيفًا للقروض؟
هيا بنا لنتعلم أنواع القروض:

تُصَنَّف القروض حسب الغاية من الحصول عليها والمدة التي سيُسَدَّد القرض خلالها على النحو الآتي:

حسب الفترة الزمنية	حسب الغرض من القرض
القروض قصيرة الأجل	القروض الاستهلاكية
القروض متوسطة الأجل	القروض الاستثمارية
القروض طويلة الأجل	القروض الإنتاجية

ماذا يخبئ المستقبل؟

- **كيف يمكن أن يؤثر التطور التكنولوجي على منْح القروض؟**
- **هل من المتوقع أن يشهد سوق القروض ظهورًا لأنواع جديدة من القروض مثل القروض بنظام الدفع بالعملات الرقمية؟**

نشاط (3): "تجارب واقعية"

- شارك زملاءك بمناقشة مواقف شخصية أو قصص سمعوها عن تجارب مع الديون والقروض، ومن ثَم دوِّن ملاحظاتك عن تلك التجارب.
- من خلال مشاركة زملائك استنتج: ما أكثر المخاوف التي تشعر بها عندما تفكر في القروض والديون؟
- هل يمكن أن تؤثر الديون على مستقبل أبنائك؟
- كيف يمكن للمجتمعات تقديم الدعم والمساعدة لأولئك الذين يعانون من مشاكل مالية ناجمة عن الديون؟

دوِّن ملاحظاتك وناقشها مع المعلم.

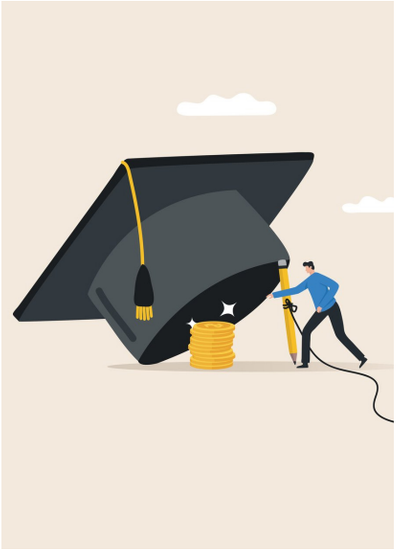

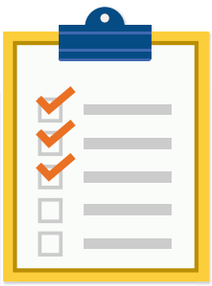

أسئلة الدرس

1 صحح العبارات الآتية:

a. الدين هو المبلغ المالي الذي يجب سداده في وقت محدد، بينما القرض هو مبلغ محدد يُحْصَلُ عليه من الجهة المقرضة.

b. شراء بيت أو سيارة من الأمثلة على القروض الإنتاجية.

c. للقروض آثار إيجابية على الأفـراد فقط، لكن يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية على المؤسسات والمجتمع .

2 مُستعينًا بالشبكة العنكبوتية اذكر مثالًا واحدًا لكلٍّ مما يلي:

a. قرض طويل الأمد.

b. قرض استثماري.

c. قرض استهلاكي.

3 ما الغايات المُحتملة للقروض الآتية؟

a. القروض الاستهلاكية.

b. القروض الاستثمارية.

c. القروض القصيرة الأجل.

الدرس الثاني

الغارمون (مفهومه وأثره على الفرد والمجتمع)

الفكرة من الدرس

سنتناول في هذا الدرس مفهوم «الغارمين»، والعلاقة بين الغارمين والقروض. كما سنعرف أثر تعثر سداد القروض على الفرد والمجتمع.

نتاجات الدرس

- التعرف على مفهوم الغارمين .
- ذكر شروط القروض.
- القدرة على اختيار شروط قروض ذكية ومناسبة وفقًا للظروف الشخصية.
- تقييم الخطوات الضرورية للتخطيط المالي السليم وإدارة الديون بمسؤولية.
- استنتاج العواقب المالية والاجتماعية لتعثر سداد القروض على الشخص والمجتمع.

نشاط (1): "استفتاء"

ستعبئ في هذا النشاط الاستبيان الذي سيقدمه لك المعلم لتجيب على الأسئلة المطروحة حول مفهوم الغارمين وشروط القروض؛ حيث ستقوم باختيار الإجابات التي تعكس آراءك ومعرفتك الحالية.

يمكنك مناقشة النتائج مع زملائك بعد اكتمال الاستفتاء لزيادة الفهم حول الغارمين وشروط القروض.

عزيزي الطالب احذر وحذِّر مَن حولك!

إن عدم فهم كيفية التعامل مع الديون وإدارتها يُعد خطرًا كبيرًا على الصحة المالية الشخصية، ويؤدي إلى عدم القدرة على سداد هذه القروض. من خلال درسنا هذا ستتمكن من فهم عالم القروض، لتكون واعيًا وتتعلم كيف نصل إلى شاطئ الأمان.

نشاط رقم (2): "اقضِ ديْنَك تَنَمْ عينَك"

- شارك زملاءك ضمن مجموعة تتكون من 3 طلاب لتمثيل دور مسرحي يتعلق بأفراد حصلوا على قروض ولم يستطيعوا سدادها، ووزعوا الأدوار فيما بينكم كالآتي:
  - الطالب الأول يحاول إيجاد حل من خلال جدولة الديون.
  - الطالب الثاني يعمل على إيجاد مصدر دخل آخر لمساعدته في سداد القرض.
  - الطالب الثالث يتعرض لعقوبة نتيجة عدم قدرته على سداد القرض.
- ناقش مع معلمك وزملائك في المجموعات الأخرى جدوى الحلول المستخدمة.

هل سبق أن سمعت بمصطلح «الغارمين»؟

ورد مصطلح الغارمين في القرآن الكريم في الآية (60) من سورة التوبة:

إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

ويدل المصطلح على الأشخاص غير القادرين على سداد ديونهم، ومن المعلوم أن عدم دفع الديون يمكن أن يؤدي إلى عدة عواقب سلبية، وقد يكون له تأثير كبير على الأفراد والمؤسسات.

مفهوم الغارمون

هم المدينون العاجزون عن وفاء ديونهم بموجب قرض أو مجموعة قروض، وتحملوا التزامًا بسداد المبلغ المستدان وفقًا للشروط والأحكام المتفق عليها.

فكل شخص عليه دين وتعثر في سداده يندرج تحت بند الغارمين. والغارم الذي عليه الدين إما لمصلحة نفسه أو لحاجة بيته وعائلته أو لإصلاح بين الناس.

فكّر

كيف يحمي المُقرض نفسه وحقه

عند إعطاء الدين أو القرض للأخرين؟

رحلة من العسر إلى اليسر: عواقب تعثر سداد القروض

تخيل أنك حصلت على قرض لبدء مشروع أحلامك. لكن الأمور لم تسِر كما هو مخطط لها، وبات سداد القرض عبئًا ثقيلًا عليك. ما العواقب التي قد تواجهها؟ قد تواجهك عدة مشكلات على المستوى المالي، ومنها:

- تراكم الديون وارتفاع الفوائد، مما قد يُؤدي إلى صعوبة بالغة في سدادها.
- صعوبة الحصول على قروض أخرى في المستقبل .
- الحجز على ممتلكاتك الشخصية بسبب تراكم الديون.
- التعرض لإجراءات قانونية صارمة بسبب تعثرك في سداد القرض.

كما أنك قد تواجه مشكلات من نوع آخر على المستوى الاجتماعي، ومنها:

- تُصبح الديون عبئًا نفسيًا ثقيلًا عليك، مما قد يُؤدي إلى الشعور بالقلق والضغط النفسي بشكل دائم.
- تدهور علاقاتك مع العائلة والأصدقاء بسبب تراكم الديون.
- تصعوبة الحصول على فرص وظيفية مناسبة بسبب سوء تاريخك الائتماني.
- الشعور بالوحدة والانعزال بسبب هذه الضغوطات المالية والنفسية.

تذكر

تُعطى قروض المؤسسات المصرفية بموجب عقود قانونية.

عقد القرض حماية قانونية للطرفين؛ فهو يتضمن شروطًا وقواعد للتعامل بينهما وحل المنازعات التي قد تنشأ خلال فترة القرض.

من المهم تنظيم وتوثيق عقد القرض بشكل سليم وفقًا للقوانين واللوائح المعمول بها في البلد المَعْنِيّ؛ لضمان حقوق الطرفين وتجنب أية مشاكل قانونية في المستقبل.

ادرس الجدول (1) الذي يُبين أهم الشروط في عقود القروض للمؤسسات وكيفية التعامل معها.

الجدول (1) أهم شروط عقود القروض للمؤسسات

الشرط في عقد القرض	كيفية التعامل مع الشرط
تفاصيل مبلغ القرض	تحديد مبلغ القرض الإجمالي وكيفية سداده، وفهم أية رسوم إضافية أو تكاليف محتملة.
سعر الفائدة (السنوية)	تحديد نسبة الفائدة التي ستُفْرَض على مبلغ القرض، ومعرفة نوعية الفائدة: هل هي ثابتة أم متغيرة؟
فترة السداد	تحديد مدة سداد القرض، مثلًا 5 سنوات أو 10 سنوات، وفهم كيفية حساب الأقساط الشهرية.
الضمانات والتأمين	تحديد ما إذا كانت هناك حاجة لتوفير ضمانات (رهونات أو كفلاء) للحصول على القرض، ومعرفة تكاليف التأمين المطلوبة وتفاصيلها.
الشروط المتعلقة بالائتمان	فحص تأثير القرض على تقريرك الائتماني، ومعرفة الحد الأقصى لنسبة الدين إلى الدخل المسموح بها.

شروط التمويل الشخصي للأفراد

تختلف شروط التمويل الشخصي من جهة لأخرى، لكن بشكل عام تشمل الشروط ما يأتي:

- أن يكون السن 18 عامًا أو أكثر.
- أن يكون الدخل ثابتًا يُثبت قدرة سداد القرض.
- أن يكون التاريخ الائتماني جيد.
- أن توجد الضمانات لسداد القرض.

وعليه عزيزي الطالب لا بد من الإشارة إلى ضرورة قراءة الشروط والأحكام بعناية قبل التوقيع على أي عقود. وإليك بعض النصائح في حال اضطررت أنت أو أحد من أفراد عائلتك أو معارفك إلى أخذ القرض:

- المقارنة بين عروض التمويل المختلفة من البنوك والمؤسسات المالية.
- التأكد من القدرة على سداد القرض.
- عدم الا قتراض لأكثر مما تستطيع سداده.
- وضع خطة ميزانية لضمان سداد القرض.

الغارم: رحلة بين التخطيط الرشيد والمسؤولية المالية

تخيل نفسك تُحاصر في دوامة من الديون التي تفوق قدرتك على سدادها، فتصبح غارمًا يصارع عبء الالتزامات المالية.

ولكن كيف تَتَسربُ هذه الديون إلى حياتنا؟ يحدث ذلك لعدة أسباب، منها:

- عدم تقييم قدرتك على سداد القرض قبل الحصول عليه.
- استهلاك القرض في أشياء غير ضرورية مثل الكماليات.
- تراكم الفائدة على أصل القرض يزيد من عبء السداد.
- تراجع الدخل أو فقدان العمل يُصعّب من سداد القرض.
- تؤثر الأزمات على قدرة الأشخاص على سداد التزاماتهم المالية.
- الحالات الطارئة التي قد تُجبر الشخص على الاقتراض.

وما مخاطر تراكم الديون؟

- الإفلاس بسبب عدم قدرة الشخص على سداد التزاماته المالية
- الحجز على الأموال أو الممتلكات للشخص لسداد الديون.
- تَضرُّر التاريخ الائتماني، وصعوبة الحصول على قروض أخرى في المستقبل.
- التوتر والقلق والضغط النفسي.

احرص عزيزي الطالب أن تكون حذر عند الاقتراض، وخطط بعناية لإدارة أموالك،

وكن مدركًا للمخاطر التي قد تنتج عن تراكم الديون

وكيف نُنقذ أنفسنا من هذه الدوامة؟

- إعادة جدولة سداد القروض مع تخفيض الفائدة أو مدة السداد.
- التقدم بطلب للإعفاء من الديون.
- البحث عن عمل جديد لزيادة الدخل لتسهيل سداد القروض.
- تقليل الإنفاق على الكماليات وتوجيه الأموال لسداد الديون.
- نشر الوعي بأهمية التخطيط المالي قبل الاقتراض.

تعثر سداد القروض

إن للقطاع المصرفي تأثيرًا على معظم القطاعات الاقتصادية والمالية. ونجاحها وتقدمها يعتمد على عدة معايير أهمها نمو الربحية بشكل يتناسب مع نمو التطورات الاقتصادية والمالية التي تمر بها كل دولة.

وعلى الرغم من أن الائتمان المصرفي تحكمه عادةً سياسات ومعايير تهدف إلى الحد من المخاطر الائتمانية المحتملة وضمان استقرار النشاط الاقتصادي، فإن عملية الإقراض تكون مصحوبة دائمًا بمخاطر، منها مخاطر تعثر بعض القروض، مهما كانت طبيعة الضمانات التي يحصل عليها البنك.

ادرس الجدول (2) الذي يبين بعض هذه المخاطر .

الجدول (2): آثار تعثر سداد القروض على الفرد والمجتمع

الآثار على الفرد	الآثار على المجتمع
عقوبة السجن: في بعض الحالات، قد يؤدي التعثر في سداد الديون إلى مشاكل قانونية، وقد يكون السجن واحدًا من العقوبات المحتملة.	تأثير على الاقتصاد: تراكم الديون يمكن أن يؤدي إلى تأثير سلبي على الاقتصاد المحلي، مما يقلل من النمو الاقتصادي.
الحرمان من التوظيف: التعثر في سداد الديون قد يؤثر على قدرتك على الحصول على وظيفة جديدة؛ حيث أن بعض أصحاب العمل قد يفحصون تاريخ الائتمان للمرشحين قبل توظيفهم.	حماية حقوق البنوك: الجهات المانحة للقروض قد تطلب منع المتعثر من السفر كإجراء احتياطي لحماية حقوق البنوك.
التفكك الأسري: الضغط الناجم عن التعثر في سداد الديون قد يؤدي إلى توترات عائلية، وقد يؤثر ذلك على العلاقات الشخصية.	تقليل القدرة على التمويل: تعثر السداد يقلل من قدرة المصارف على التمويل، مما يؤثر على فرص الاستثمار.
التوتر النفسي والصحة العقلية: قد يشعر الشخص بالضغط والاكتئاب نتيجة الديون المتراكمة.	تأثير على أسعار الفائدة: تعثر السداد يمكن أن يؤثر على أسعار الفائدة، مما يؤثر على الاقتراض للأفراد والشركات.

انتبه

من المهم أن يقرأ المقترض الوثائق المتعلقة بالقرض كلها بعناية وأن يفهمها جيدًا قبل التوقيع على أية اتفاقية؛ حيث تشكّل شروط القروض التزامات على المقترض يجب أن يفي بها، وفي حالة تخلفه يتعرض لمشاكل قانونية.

في حالة عدم فهم أي جانب من جوانب القرض، يجب على المقترض طرح الأسئلة والحصول على توضيح من الجهة المقدمة للقرض.

مـــــاذا يـخـبـئ المستقبل؟

كيف يمكننا استخدام التطور التكنولوجي في الحد من ظاهرة الغارمين والتخفيف من آثارها على المجتمع؟

نشاط (3): " رحلة الخروج من المأزق"

- ابحث عبر شبكة الإنترنت عن مبادرات المجتمع القطري لمساعدة الغارمين.
- رتب مع زملائك لزيارة إحدى الجهات المجتمعية المتعلقة بمساعدة الغارمين وتدوين ملاحظاتهم ونصائحهم.
- ناقش ما توصلت إليه من خلال البحث والزيارة مع زملائك.

التخطيط المالي الذكي:
خطوات لإدارة الديون بفعالية

دعونا نستعرض خطوات مهمة للتخطيط المالي السليم وإدارة الديون بمسؤولية، ونتعلم معًا كيف يمكننا تحقيق التوازن بين الاستثمار والتوفير، وكيفية استخدام أدوات التخطيط المالي لتحقيق الاستقرار المالي.

إليك بعض الخطوات المقترحة:

- **تحديد الأهداف المالية:** قبل البدء في التخطيط المالي، يجب تحديد أهدافك المالية بوضوح. هل ترغب في شراء منزل، أو توفير مبلغ لما بعد التقاعد، أو تحسين وضعك المالي؟
- **إنشاء ميزانية:** قم بإنشاء ميزانية دقيقة تشمل دخلك ونفقاتك الشهرية. حدد الأولويات وكن واعيًا للتكاليف الثابتة والمتغيرة.
- **تقييم الديون الحالية:** حدد مبلغ الديون الموجودة وأسعار الفائدة. هل هناك فرصة لإعادة هيكلة الديون أو تسديدها بشكل أسرع؟
- **استخدام أدوات التخطيط المالي:** استفد من الأدوات مثل حسابات البنوك والصناديق الاستثمارية لتحقيق أهدافك المالية.
- **التخلص من العشوائية المالية:** اتبع خطة مالية محددة وتجنب الإنفاق العشوائي. قم بتحديد الأولويات وتخصيص الأموال بشكل فعّال.

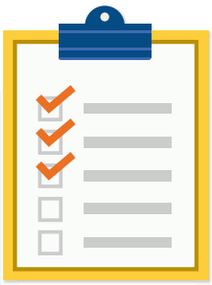

أسئلة الدرس

1 اختر الإجابة الصحيحة:

- المقصود بمصطلح «الغارمين»:

a. الأشخاص الذين يمتلكون ديونًا.

b. الأشخاص الذين لا يمتلكون ديونًا.

c. الأشخاص الذين يعانون من العجز عن سداد ديونهم.

2 يحتوي الجدول أدناه على الشروط في عقد القرض وكيفية التعامل معها. املأ الفراغات في الجدول بما هو مناسب ليصبح جدولًا ذا معنى.

الشرط في عقد القرض	كيف أتعامل مع الشرط
الضمانات والتأمين	
	تحديد مبلغ القرض الإجمالي وكيف سيتم توزيعه، وفهم أي رسوم إضافية أو تكاليف محتملة.
	تحديد نسبة الفائدة التي سيتم فرضها على مبلغ القرض، ومعرفة نوعية الفائدة، هل هي ثابتة أم متغيرة.
فترة السداد	
	فحص تأثير القرض على تقريرك الائتماني، ومعرفة الحد الأقصى لنسبة الدين إلى الدخل المسموح بها.

3 حصل "محمود" على قرض بضمان منزله، وبعد فترة زمنية، تعثر في سداد القرض. ما الآثار المترتبة على "محمود" ؟

.....

.....

الدرس الثالث

الادخار لمواجهة التحديات

الادخار هو توفير جزء من المال لاستخدامه لاحقًا. يعتبر المال أمرًا مهمًا لتلبية الاحتياجات اليومية، ولذا يجب تخصيص مبلغ صغير للادخار واقتطاعه من الدخل الكلي للفرد أو العائلة.

الفكرة من الدرس

في هذا الدرس سنركز على فهم المصروفات والإيرادات الشخصية أساسًا للتخطيط المالي. وسيوضح لك أن الإدخار يتطلب تفكيرًا إستراتيجيًّا ووعيًا ماليًّا.

وستعي أهمية التوازن بين المصروفات والإيرادات لاتخاذ قرارات مالية مناسبة وتحقيق الاستقرار المالي الشخصي.

ويبرز الدرس أهمية الاستهلاك الواعي في إدارة الأموال الشخصية وتحقيق الأهداف المالية.

نتاجات الدرس

- فهم أهمية الادخار أداةً للتحضير للتحديات المالية وتوفير الاستقلال المالي.
- فهم مفهومَي المصروفات والإيرادات.
- التمييز بين الإيرادات والمصروفات.
- تقييم العوامل التي تؤثر في حدوث الفائض أو العجز وتقديم الحلول المناسبة.
- تقدير أهمية الاستهلاك الواعي وتأثيره على الاستقرار المالي.

نشاط (1): "لعبة الميزانية الشخصية"

ضمن مجموعات العمل مع زملاء الفصل، ومن خلال العرض التقديمي للدرس وتعليمات المعلم، قم بعمل الآتي:

1. استلم ميزانية شخصية مفترضة من معلمك، تحتوي على مصروفات مختلفةمثل: الإيجار، الترفيه، الطعام، السفر، .. الخ.
2. خطط الميزانية الشهرية للمصروفات باستخدام المبلغ المُعطى لكم.
3. يجب عليكم توزيع المال بين المصروفات المختلفة وتحديد هل سيكون هناك عجز أم فائض في الميزانية.
4. بعد إعداد الميزانية، تعرض كل مجموعة خطتها على الصف، مع توضيح القرارات التي اتخذتموها والتضحيات التي قد تكون مطلوبة.
5. في نهاية النشاط، قدّم مناقشة حول اختيارات مجموعتك، وكيف يمكن أن تؤثر هذه القرارات المالية على حياتكم اليومية.

عزيزي الطالب، يعتبر الادخار من الركائز الأساسية لتحقيق الاستقرار المالي من خلال التوازن بين الاستمتاع بالحياة والتخطيط للمستقبل في آن واحد.

نشاط رقم (2):
"الادخار ضمان للمستقبل"

باستخدام شبكة الانترنت أو أية مصادر أخرى للمعلومات، ابحث عن طرق الادخار المتداولة، اختر إحدى هذه الطرق وناقش مع زملائك سبب اختيارك هذه الطريقة.

هل يمكن لأي شخص الادخار؟

العديد منا يفكر في الادخار باعتباره مفهومًا بسيطًا يتمثل في حفظ بعض النقود في الجيب. ولكن الادخار الشخصي يتعدى ذلك بكثير؛ فهو يتطلب تفكيرًا إستراتيجيًّا، ووعيًا ماليًّا، وقدرةً على خلق التوازن بين مصروفاتنا وإيراداتنا.

تذكر.. يُمكنك ادخار مواد أخرى كثيرة غير النقود؛ كالطاقة والكهرباء والماء والطعام والأوراق . ما المواد الأخرى التي يجب أن تحرص على ادخارها؟

مفهوما المصروفات والإيرادات يشيران إلى كيفية إدارة الأموال الشخصية بفاعلية وذكاء. دعونا نسلط الضوء أكثر على هذه المفاهيم ونستنتج معًا أهميتهما في التخطيط المالي وتحقيق التوازن، واتخاذ قرارات مالية سليمة.

لعلك تتساءل: ما الفرق بين مفهومَي المصروفات والإيرادات؟

المصروفات: هي نفقات الفرد اليومية أو الشهرية لتلبية احتياجاته ورغباته الشخصية. ويمكن تصنيف المصروفات الشخصية إلى عدة فئات تشمل الضروريات الأساسية والرغبات كالطعام والشراب والإيجار والتعليم والترفيه والسفر والرعاية الصحية والديون، وغيرها من النفقات.

الإيرادات: هي المدخول الذي يحصل عليه الفرد بشكل منتظم أو غير منتظم من مصادر مختلفة. يشمل الإيراد الشخصي الدخل الذي يأتي من الأجر الشهري أو السنوي للعمل الوظيفي، بالإضافة إلى أي دخل إضافي مشتق من مصادر أخرى.

مفاهيم أخرى تحقق التوازن المالي:

العجز والفائض

يُعرف العجز أو الفائض بأنه مقدار الاختلاف بين المصروفات والإيرادات. ففي حالة زيادة النفقات عن الإيرادات ينشأ ما يُعرف بالعجز، أما في حالة انخفاض النفقات عن الإيرادات فينشأ ما يعرف بالفائض على النحو الآتي كما في الجدول (3):

الجدول (3): الفرق بين العجز في الميزانية والفائض فيها

أوجه للمقارنة	العجز في الميزانية الشخصية	الفائض في الميزانية الشخصية
يحدث بسبب:	يحدث العجز في الميزانية عندما تكون النفقات أكثر من الإيرادات.	ينتج الفائض عندما تكون الإيرادات أكثر من النفقات.
دور الشخص:	يتعين على الشخص تمويل الفارق بوسائل أخرى مثل الاقتراض أو استخدام الاحتياطيات المالية.	يمكن للشخص الاستفادة من هذا الفائض بتوفيره في حساب التوفير، أو بسداد الديون، أو باستثماره في فرص مالية أخرى.
نتائجه:	يمكن حدوث العجز عندما يكون هناك تكاليف غير متوقعة أو عندما يُنفَق كمٌّ من المال أكثر من الكمِّ المتاح.	يعكس الفائض في الميزانية القدرة على إدارة المال بفاعلية واتخاذ قرارات مالية صحيحة.

أضف إلى معلوماتك....

هل تعلم أن الاستهلاك الواعي والسلوكيات الصحية في إدارة أموالنا لها فوائد جمة تعود على الفرد والمجتمع، وتشكل أساسًا هامًّا لتحقيق الاستقرار المالي وتحقيق الأهداف المالية الشخصية؟ إليك بعضًا من هذه السلوكيات:

1. إعداد ميزانية شهرية أو ربع سنوية تشمل إيراداتك ومصروفاتك بدقة.
2. تحديد الأولويات.
3. تحديد نسبة من دخلك للتوفير كل شهر.
4. فحص فرص الاستثمار بشكل دوري.
5. الاستثمار في تطوير المهارات الشخصية والمهنية لتحسين فرص الحصول على دخل أعلى.

اقترح سلوكيات أخرى يمكنها مساعدتك في الوصول إلى الاستقرار المالي.

ماذا يخبئ المستقبل؟

كيف يمكن للادخار أن يؤثر على مستقبلك الشخصي ومستقبل عائلتك ومستقبل بلدك؟

نشاط (3): "قيّم الميزانية"

ضمن مجموعات العمل مع زملاء الفصل، ومن خلال العرض التقديمي للدرس وتعليمات المعلم، تقوم كل مجموعة بقراءة سيناريو يتعلق بميزانية شخصية معينه، ومن ثم تحلل المجموعة هذا السيناريو وتحدد ما إذا كان هناك عجز أم فائض في الميزانية، ومن ثم توضح الخطوات التي يجب اتخاذها في كل حالة.

أسئلة الدرس

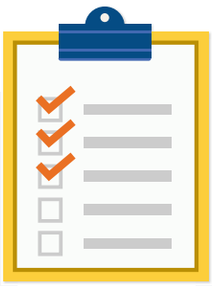

1 صنف المصطلحات الآتية إلى مصروفات أو إيرادات:

الفواتير	الفوائد العائدة من الاستثمار	الراتب الشهري
قسط القرض	المنح الدراسية	الخلوي

إيرادات	مصروفات

2 ما الفرق بين العجز والفائض في الميزانية الشخصية؟ وكيف يمكن أن يؤثر كل منهما على خطط الادخار الشخصية؟

.....

.....

3 كيف يُؤثر الادخار على مستوى الفرد الواحد في رفع المستوى الاقتصادي على مستوى الدولة؟

.....

.....

مشرُوع الوحدة الأولى:
إدارة الميزانيّة الشخصيّة: نحو حياة ماليّة مُستقرّة

فكرة المشروع

يهدف المشروع إلى تعزيز الفهم للديون الشخصية وتأثيرها وكيفية التحكم فيها من خلال وضع خطة مالية واقعية والتعرف على دور البنوك وشركات الخدمات المالية في هذا السياق.

هيكلية المشروع

الجزء الأول تثقيف حول الديون الشخصية

- قم وفريق عملك بالبحث عن مفهوم الديون الشخصية وأساليب اتخاذ القرارات المالية الحكيمة.
- اعملوا على دراسة تأثير الديون الشخصية على الأفراد والمجتمع.
- تعاونوا في إعداد عرض تقديمي يشرح مفهوم الديون والغارمون وأثر الديون على الجوانب النفسية والاجتماعية.

الجزء الثاني ميزانية شهرية للفرد

- إنشاء مخطط الميزانية: استفد من المخطط الفارغ والذي يشمل قائمة الدخل والمصادر وقائمة النفقات (الأولويات والكماليات).
- أجب عن الأسئلة التي تخص الميزانية الشخصية.
- قم بتعبئة المخطط بناءً على سيناريوهات معينة (يمكن لكل فرد من أفراد الفريق أن يتقمص دور: طالب جامعي، موظف بدوام كامل، موظف بدوام جزئي، متقاعد، إلخ).

الجزء الثالث استراتيجية الادخار

- اجتمعوا لمناقشة أهمية الادخار وكيف يمكن للتخطيط المالي السليم أن يساهم في مواجهة التحديات المالية.
- شاركو أمثلة واقعية عن فائدة الادخار من حياتكم أو خبراتكم أو تجارب وقصص سمعتموها أو قرأتم عنها.

الجزء الرابع دور البنوك وشركات الخدمات المالية

- تعاون مع معلمك في تنظيم جلسة افتراضية مع أحد ممثلي البنوك أو شركات الخدمات المالية لشرح خدماتهم وكيفية الاستفادة منها.
- قدّموا ورشة عمل لبقية زملائكم من الفصل أو من المدرسة تشرحوا خلالها: كيفية فتح حساب بنكي، الفوائد على الحسابات التوفيرية، واستخدام البطاقات الائتمانية بحكمة.

نموذج مخطط لميزانية شخصية شهرية

مجموع الدخل (الإيرادات/المصادر)	
مجموع المصروفات (النفقات)	
صافي الرصيد (الفروقات بين الدخل والمصروفات)	

قائمة الدخل

التاريخ	المبلغ	الوصف
		الراتب
		وظائف بدوام جزئي
		بدلات
		هدايا ومنح
		أعمال حرة
		استثمارات

قائمة المصروفات

التاريخ	المبلغ	الوصف
		النفقات الأولية (الطعام، الشراب، المصروفات الشخصية الضرورية)
		الإسكان (إيجار/ رهن)
		المرافق (الكهرباء، الماء، الغاز)
		المواصلات
		التأمين
		المدخرات الضرورية (تعليم، علاج، أقساط)
		الترفيه (السينما، السفر)
		النفقات الكمالية والمشتريات غير الضرورية

* عزيزي الطالب: ننصحك باستخدام نماذج الجداول الفارغة لحساب الميزانية الشخصية في إكسل مستخدمًا المعادلات والصيغ التي تحسب المجموع والفروقات

تقويـم المشـروع: سـيتم تقويـم المشـروع وأداء الطلبـة فيـه مـن قبـل المعلـم وفـق أداة التقويـم الآتيـة:

أداة تقويم المشروع

المعيار	الوصف	الدرجة الكاملة	الدرجة المُستحقة
فهم الميزانية	يُظهر الطلبة إلمامًا بمفاهيم الدخل والنفقات وصافي الرصيد، ويُتقن استخدام صيغ إكسل لحساب المبالغ وتحليل نتائج الميزانية.	20	
دقة الميزانية	خلوّ مشروع الميزانية من الأخطاء الحسابية أو المنطقية، وتأكد من صحة البيانات المستخدمة في الحسابات والتحليلات.	20	
اكتمال الميزانية	شمولية الميزانية لجميع العناصر الأساسية، مثل مصادر الدخل المختلفة، وفئات النفقات المختلفة، وتحليل مفصل لنتائج الميزانية.	20	
المهارات التقديمية	قدرة الطلبة على عرض ميزانيته بشكل واضح وفعّال، من خلال شرح مكونات الميزانية وتحليل نتائجها واستخدام أدوات العرض بشكل مناسب.	20	
الالتزام بالمواعيد	التزام الطلبة بتسليم المشروع في الوقت المحدد، ويُظهر قدرته على إدارة وقته بفعالية.	20	
		المجمُوع	

الوحدة الثانية

الاقتراض في عالم المال

الدرس الأول

البنوك وشركات الخدمات المالية

الفكرة من الدرس

تلعب المؤسسات المالية دورًا رئيسيًّا في تطور العمليات الاقتصادية والتجارية في الدول. سنتناول في هذا الدرس تاريخ البنوك في دولة قطر ومفهومها وأنواعها والخدمات التي تقدمها، وسنتعرف إلى كيفية تحديد الخيارات المتاحة لحفظ الأموال.

نتاجات الدرس

- التعرف على تاريخ نشأة البنوك في دولة قطر.
- فهم الأنواع المختلفة من البنوك وشركات الخدمات المالية.
- التعرف على وظائف البنوك وشركات الخدمات المالية وخدماتها.
- تقييم الخيارات المالية المتاحة واختيار الخدمات المالية المناسبة لاحتياجات محددة.
- التمييز بين الخيارات المتاحة لحفظ الأموال.

نشاط (1): "كيف أختار بنكي؟"

1. شارك زملائك في المجموعة في فكرة اختيار البنك الذي ترغبون في التعامل معه.
2. فكر مع زملائك في العوامل التي ستأخذونها بعين الاعتبار عند اختيارك للبنك.
3. لخص العوامل التي طُرِحَتْ في مجموعتك وناقشها مع باقي المجموعات.
4. ناقش مع معلمك الأسس التي يُبنَى عليها اختيار البنك.

عزيزي الطالب، تعلمنا سابقًا أهمية قرار الادخار في حياة الإنسان، إلا أن هذا القرار يحتاج إلى مجموعة من العوامل التي تساعد على نجاح قرار الادخار، مثل: أين ستحتفظ بمدخراتك؟ وكيف ستتابعها؟ وكيف تُنمّيها أو تنفق منها؟

نشاط (2): "تاريخ البنوك.. من الماضي إلى الحاضر"

- ابحث عبر شبكة الإنترنت عن معلومات حول نشأة البنوك في العالم.
- حدد أهم مراحل تطور البنوك عبر الزمن.
- قارن بين أنظمة البنوك قديماً وحديثاً.
- ناقش مع زملائك نتائج بحثك وحاول الإجابة عن هذا السؤال: لماذا وُجِدت البنوك؟

هل تساءلت يومًا عن تاريخ نشأة البنوك في دولة قطر؟

يُعتبر بنك قطر الوطني (QNB) أول البنوك الوطنية التي تأسست في الدولة عام 1964م. كما يعتبر إنشاء مؤسسة النقد القطرية بموجب أحكام القانون رقم (7) الصادر في 19 يونيو 1973م أهم المنجزات في تاريخ النقود والمصارف في الدولة. وفي عام 1993م صدر القانون رقم (15) بإنشاء مصرف قطر المركزي لخدمة الاقتصاد القومي للدولة. ويبلغ تعداد البنوك الموجودة في دولة قطر سبعة عشر بنكًا منها بنوك وطنية عددها عشرة، والبقية موزعة بين البنوك العربية والأجنبية.

ما الفرق بين مفهومَي البنوك وشركات الخدمات المالية؟

البنوك هي المؤسسات المالية الرئيسة التي تدير عمليات التداول المالي وتوفر الخدمات المصرفية الأساسية، بينما تقدم شركات الخدمات المالية خدمات إضافية مثل التأمين والاستثمار تكمل الخدمات المالية التي تقدمها البنوك.

دعونا نستكشف معًا أهم الخدمات التي تقدمها البنوك وشركات الخدمات المالية للأفراد. المخطط الآتي يبين أهم الخدمات التي تقدمها البنوك وشركات الخدمات المالية:

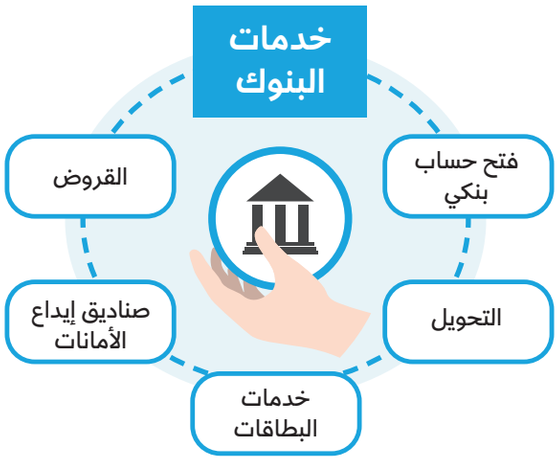

هل تعلم أن هناك أنواعًا للبنوك؟

تعددت أنواع البنوك وفقًا لعدة عوامل والدور الذي تؤديه في المجتمع. فقد تَخَصَّصَ بعضها بحسب قطاع معين (بنك زراعي أو صناعي)، بينما جاء بعضها بطابع (تجاري أو إسلامي)، وغيرها من الأنواع بحسب العملاء الذين تستهدفهم.

هيا عزيزي الطالب نقارن بين البنوك الإسلامية والبنوك التجارية التقليدية من حيث بعض الأوجه. الجدول (1) يبين مقارنة بين بنك تجاري وبنك إسلامي من حيث: الهدف، وطريقة توظيف الأموال، والمخاطرة في توظيف الأموال.

الجدول (1): مقارنة بين بنك تجاري وبنك إسلامي

وجه المقارنة	بنك تجاري	بنك اسلامي
هدف البنك	تحقيق الأرباح من خلال خدمات القروض.	تحقيق الأرباح بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.
طريقة توظيف الأموال	الفائدة التي يحصل عليها من خلال توظيف المال في منح القروض، كما يستفيد من الفوائد التي يعطيها على الودائع بأقل من فوائد القروض.	تتعدد أنواع المعاملات الإسلامية، منها المضاربة، والمتاجرة، والإجارة، والمرابحة وغيرها.
المخاطرة في توظيف الأموال	مخاطر تقوم على الضمانات ومصادر السداد وتغيرات الفوائد لإنها مرتبطة بالعملة، وتحتمل الربح والخسارة.	مخاطر تتركز في نوع التعاقد وتحتمل الربح والخسارة.

هل تعلم أن هناك عدة خيارات متاحة لحفظ الأموال، وتختلف هذه الخيارات حسب الأهداف المالية الفردية، ومستوى الرغبة في المخاطرة، والتوقعات الزمنية.

إليك بعض الخيارات الشائعة:

1. حسابات التوفير
2. شهادات الودائع
3. صناديق الاستثمار
4. السندات

وغيرها من خيارات حفظ الأموال.

مـــاذا يـخـبـئ المستقبل؟

مع التطور الذي يشهده العالم وخاصة في مجال العملات الرقمية، هل سَتُطَوَّر طرق حفظ الأموال؟

هل تتوقع أن تكون للبنوك وشركات الخدمات المالية أدوار أكبر أم ستتقلص أدوارها؟

نشاط (3): "البنوك بعد 10 سنوات"

- تخيل نفسك موظفًا في بنك خلال 10 سنوات من الآن.
  - كيف ستستخدم التكنولوجيا الحديثة في عملك؟
  - ما المنتجات والخدمات التي سيقدمها البنك في المستقبل؟
  - كيف ستتغير طريقة تعامل البنوك مع العملاء؟
- صَمِّم بنكًا افتراضيًّا يلبي احتياجات المستقبل.
- قدم عرضًا تقديميًّا تشرح فيه أفكارك حول مستقبل البنوك.
- ناقش أفكارك مع زملائك.

أسئلة الدرس

1 **اختر الإجابة الصحيحة لكل عبارة من العبارات الآتية:**

1 - الهدف من البنوك الإسلامية هو:

a. تحقيق أقصى ربح ممكن.

b. تحقيق الأرباح بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

c. تقديم خدمات مالية للعملاء.

2 - الطريقة التي يجري بها توظيف الأموال في البنوك الإسلامية هي:

a. القروض بفائدة.

b. المضاربة.

c. الاستثمار في الأسهم.

3 - الخدمة التي تقدمها شركات الخدمات المالية فقط:

a. فتح الحساب البنكي.

b. التأمينات بأنواعها.

c. خدمات البطاقات.

2 **ناقش أهمية البنوك وشركات الخدمات المالية في النظام الاقتصادي، مع ذكر أمثلة محددة من الواقع.**

.....

.....

3 **توقع مستقبل البنوك وشركات الخدمات المالية في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، مع التركيز على الخدمات الجديدة التي قد تظهر.**

.....

.....

الدرس الثاني

الخدمات البنكية «البنوك الإسلامية والبنوك التجارية»

الفكرة من الدرس

تناولنا في الدرس السابق موضوع شركات الخدمات المالية، كما تعرفنا على المؤسسات المالية في دولة قطر من خلال دروس الثقافة المالية في المستوى العاشر. وسنحاول في هذا الدرس التعرف على الفروق بين البنوك الإسلامية والبنوك التجارية التقليدية في الدولة.

نتاجات الدرس

- فهم أساسيات الخدمات البنكية في كلٍّ من البنوك الإسلامية والتجارية التقليدية.
- تحليل الاختلافات بين البنوك الإسلامية والتجارية من جهة المبادئ والعمليات والمنتجات.
- تقييم تأثير الاختلافات بين البنوك الإسلامية والتجارية التقليدية على العملاء.

نشاط (1):
"من بيت مال المسلمين إلى البنوك الحديثة"

شَكِّلْ مع زملائك فريقًا للبحث عن تاريخ المصارف، والإجابة عن التساؤلات الآتية:

- **ما أوجه التشابه بين بيت مال المسلمين والبنوك (المصارف)؟**
- **كيف يمكن تطبيق مبادئ بيت مال المسلمين في البنوك الحديثة؟**
- **ما مستقبل الخدمات المالية؟**

بيت مال المسلمين

كان أول ظهور لنظام المصارف الإسلامية يتمثل في بيت مال المسلمين، الذي كان يتولى رعاية شؤون المسلمين ويُعنى باحتياجاتهم أفرادًا كانوا أم جماعات. وكان بيت المال مسئول عن توفير متطلبات التمويل اللازم للمجتمع.

وفي العصر الحديث فإن أقدم تاريخ لظهور البنوك الإسلامية يعود إلى عام 1940م في ماليزيا. بينما ظهرت البنوك التجارية التقليدية منذ فترات طويلة متمثلة في عمليات الإقراض وتمويل الأفراد.

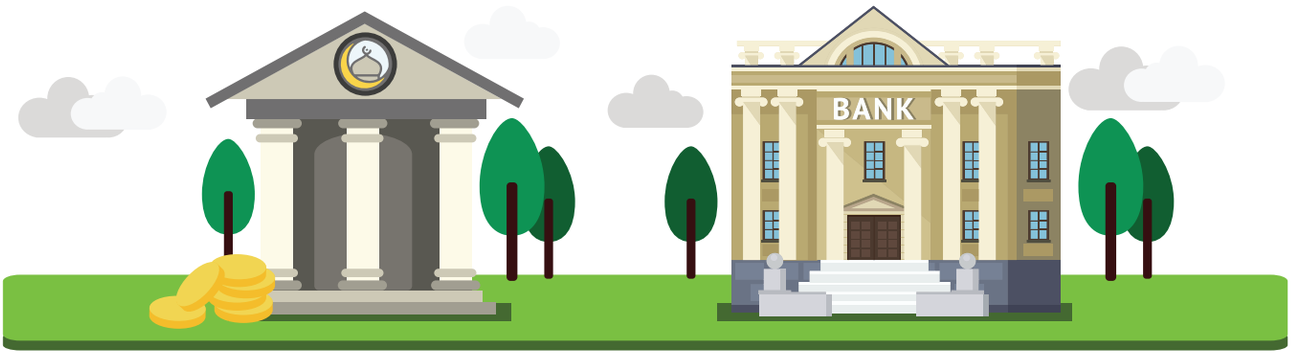

نشاط (2): "بنوك في بلدي"

مستعينًا بالشبكة العنكبوتية وتعليمات معلمك، اعمل مع أفراد مجموعتك على البحث عن البنوك الإسلامية والبنوك التجارية في قطر.

البنوك الإسلامية

البنوك الإسلامية هي مؤسسات مالية تعمل على تقديم خدمات مصرفية متنوعة للأفراد والشركات، وذلك وفقًا لمبادئ الشريعة الإسلامية التي تحظر الربا وتُشجع على المشاركة في المخاطر والأرباح.

كيف تعمل البنوك الإسلامية؟

تجمع البنوك الإسلامية الأموال من خلال حسابات التوفير والودائع، ثم تَستخدم هذه الأموال لتمويل المشاريع والأفراد، وذلك من خلال عقود شرعية مثل:

- **المضاربة:** مشاركة المخاطر والأرباح بين البنك والمستثمر.
- **المشاركة:** مشاركة في رأس المال والأرباح بين البنك والمستثمر.
- **الإجارة:** تمويل شراء الأصول مع دفع أقساط.
- **الاستصناع:** تمويل تصنيع سلعة معينة بمواصفات محددة.

البنوك التجارية التقليدية:

هي نوع من أنواع المؤسسات المالية المنتشرة عالمياً، وتقدم خدمات بنكية تجارية متنوعة للأفراد والشركات مثل: الحسابات الجارية وتمنح القروض التجارية والشخصية والعقارية وغيرها على أساس الاستثمار، وتقدم حسابات التوفير للأفراد والشركات وشهادات الإيداع، ومن أهم هذه الخدمات:

- **حسابات التوفير:** تُمكِّن العملاء من إيداع أموالهم والحصول على فائدة عليها.
- **حسابات جارية:** تُمكّن العملاء من إجراء المعاملات المالية اليومية، مثل: سحب الأموال، وتحويل الأموال، ودفع الفواتير.
- **القروض:** تُمكِّن العملاء من الحصول على تمويل لشراء منزل أو سيارة أو بدء مشروع تجاري.
- **الاستثمار:** تُمكِّن العملاء من استثمار أموالهم في مختلف الأدوات المالية، مثل: الأسهم، والسندات، والصناديق الاستثمارية.

كيف تعمل البنوك التجارية؟

تجمع البنوك التجارية التقليدية الأموال من خلال حسابات التوفير والودائع، ثم تُقرِض هذه الأموال للأفراد والشركات مقابل فائدة. كما تُقدم البنوك التجارية خدمات أخرى مثل:

- **إصدار بطاقات الائتمان والخصم:** تُمكّن العملاء من إجراء المعاملات المالية دون الحاجة إلى حمل النقود.
- **خدمات التحويلات المالية:** تُمكّن العملاء من تحويل الأموال إلى حسابات أخرى في البنك نفسه أو في بنوك أخرى.
- **خدمات التأمين:** تُمكّن العملاء من تأمين ممتلكاتهم وصحتهم.

أنت مدعو للنقاش

كيف نستطيع أن نميز بين البنوك الإسلامية والبنوك التجارية؟
ولِمَ نختار واحدًا منها؟

البنوك الإسلامية والبنوك التجارية التقليدية في التعاملات

يُعدّ فهم الفرق بين البنوك الإسلامية والتجارية التقليدية أمرًا بالغ الأهمية لتنمية الوعي المالي لدى أفراد المجتمع. تُقدم البنوك الإسلامية خدماتها وفقًا لمبادئ الشريعة الإسلامية، بينما تعتمد البنوك التجارية على نظام الفائدة.

نشاط (3):
«مقارنة بين التعاملات المالية في البنوك الإسلامية والتجارية التقليدية»

- استخدم الإنترنت وتطبيقات الذكاء الاصطناعي للبحث عن معلومات حول:
  - مبادئ التمويل الإسلامي.
  - أنواع المنتجات والخدمات المالية التي تقدمها البنوك الإسلامية.
  - الفرق بين البنوك الإسلامية والتجارية من حيث: الفائدة، والاستثمار، والمخاطر.
- تأكد من صحة المعلومات التي جمعتَها من مصادر موثوقة.
- ناقش مع زملائك ما تعلمته عن الفرق بين البنوك الإسلامية والتجارية.

نصائح للتعامل مع البنوك

- قارن بين عروض البنوك المختلفة قبل اختيار بنك للتعامل معه.
- اقرأ شروط وأحكام الخدمات المصرفية بعناية قبل الموافقة عليها.
- احرص على متابعة حساباتك المصرفية بشكل دوري.
- لا تتردد في طلب المساعدة من موظفي البنك إذا كان لديك أية أسئلة.

ماذا يخبئ المستقبل؟

أيُّ البنوك قد يكون مناسبًا للبقاء في المستقبل: البنوك الإسلامية أم البنوك التجارية التقليدية؟

أسئلة الدرس

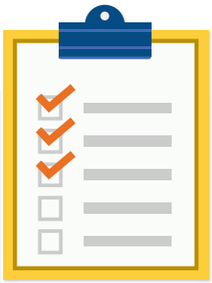

1 **اختر الإجابة الصحيحة لكل عبارة من العبارات الآتية:**

1 - كيف تحقق البنوك الإسلامية الربح إذا كانت لا تفرض فائدةً على القروض؟

a. من خلال الاستثمار في البورصة فقط.

b. عن طريق فرض رسوم إدارية عالية على الحسابات.

c. من خلال المشاركة في الأرباح والخسائر للمشاريع التي تمولها.

d. البنوك الإسلامية لا تحقق أرباحًا.

2 - أيٌّ من الآتي يُعَدُّ من المبادئ الأساسية للبنوك الإسلامية؟

a. الاستثمار في أي نوع من الأعمال، بغض النظر عن طبيعتها.

b. تجنب الاستثمار في المشاريع التي تتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

c. تقديم قروض بفائدة مرتفعة لضمان أرباح أعلى.

d. التركيز على العمليات المالية داخل الدولة فقط.

2 **تخيل أنه يمكنك إنشاء نظام مصرفي من الصفر. لديك خياران: إنشاء بنك إسلامي يعمل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، أو بنك تجاري يعتمد على نظام الفائدة. أي نوع من البنوك ستختار لتعزيز الازدهار الاقتصادي والعدالة الاجتماعية في جزيرتك، ولماذا؟**

a. بنك إسلامي، لأنه يشجع على المشاركة في الربح ويحظر الربا.

b. بنك تجاري، لأنه يوفر نظامًا مرنًا للفائدة يمكن أن يحفز الاستثمار.

c. مزيج من الاثنين، للاستفادة من مزايا كلا النظامين.

d. لا أحد منهما، أُفَضِّلُ إنشاء نظام مصرفي جديد كليًّا.

3 **لو كان بإمكانك اختراع نوع جديد من البنوك يجمع بين أفضل خصائص البنوك الإسلامية والتجارية، ما الخاصية الأولى التي ستتأكد من وجودها في هذا البنك المثالي لضمان تحقيق التوازن بين الربحية والمسؤولية الاجتماعية؟**

a. نظام مشاركة الأرباح بدلاً من فرض الفائدة؛ لتشجيع الاستثمار العادل.

b. برامج استثمارية تركز على المشاريع البيئية والمستدامة.

c. إدخال نظام تأمين على الودائع يتوافق مع الشريعة الإسلامية والمعايير المالية الدولية.

الدرس الثالث

مفهوم الفوائد والأرباح في عمليات البنوك

الفكرة من الدرس

في هذا الدرس سنتعرف على المفاهيم الأساسية للفوائد والأرباح التي تُحصِّلها البنوك على القروض التي تمنحها، والأرباح والفوائد التي تدفعها للودائع.

نتاجات الدرس

- التعرف على مفهوم المرابحة ومفهوم الفائدة.
- التمييز بين كلٍّ من: الفائدة البسيطة، والفائدة المركبة، والأرباح على الإقراض.
- تحليل تأثير الفائدة المركبة على مبلغ القرض أو الاستثمار على مَرِّ الزمن.

نشاط (1): "تجربتك مع البنوك"

هل حصل أحد من أقاربك على قرض من البنك؟

هل تعتقد أن الحصول على قرض ضرورة لحياة الإنسان؟

هل تعرف أحدًا لديه وديعة في البنك؟

هل يحقق صاحب الوديعة أية فائدة أو أرباح من الوديعة؟

المرابحة في البنوك الإسلامية

افترِضْ أن والدك يريد شراء سيارة جديدة، لكنه لا يملك المال الكافي لدفع ثمنها. ما الذي يمكنه فعله؟

اقترحَ عليه زميله أن يذهب إلى أحد البنوك الإسلامية، ويخبرهم برغبته في شراء السيارة، وبأنه لا يملك ثمنها.

عندها سيشتري البنك السيارة نيابة عنه، ثم يبيعها له بسعر أعلى قليلًا من سعر الشراء. هذا السعر الأعلى هو ما يُعتبر أرباحَ البنك، ويُسمح به في الإسلام لأن البنك قدم له خدمة بشراء السيارة نيابة عنه وتعرض للمخاطرة في هذه العملية، وسيتفق والدك مع البنك على خطة سداد على دفعات.

الفوائد في البنوك التجارية

الآن، لنفترض أن والدك ذهب إلى بنك تجاري تقليدي لأنه يريد السيارة نفسها. البنك سيقرضه المال مباشرة بشرط أن يعيده مع فائدة إضافية فوق المبلغ الأصلي. هذه الفائدة تبين كيف يكسب البنك التجاري أرباحه، وسوف يدفع والدك أكثر مما اقترض في النهاية تكلفةً لاستخدام المال.

نشاط (2):
"حساب الفائدة والمرابحة"

- اعمل مع مجموعتك على قراءة ورقة العمل التي سيوزعها عليكم المعلم وفهمها.
- احسبوا قيمة الفائدة وربح المرابحة.
- اكتبوا خطوات الحساب.
- ناقشوا الفرق بين الفائدة والمرابحة.
- اعرضوا نتائجكم على المعلم.
- استخدموا الإنترنت للبحث عن المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع.

هل تعتقد أن الفائدة البسيطة أفضل أم الفائدة المركبة؟

الفائدة البسيطة والفائدة المركبة

هناك نوعان من الفوائد في البنوك التجارية التقليدية: الفائدة البسيطة والفائدة المركبة. ولتوضيح الفرق بينهما سنضرب لك المثال الآتي:

تخيل أنك اقترضت مبلغ 1000 ريال من أحد الأصدقاء. إذا اتفقتما على الفائدة البسيطة، ماذا يحدث؟ هذا يعني أنك ستدفع فائدة على الـ 1000 ريال الأصلية فقط، لأن الفائدة البسيطة تُحسب على المبلغ الأصلي فقط. لِنَقُلْ إن الفائدة 10% سنويًّا. بعد عام، كم ستدفع فائدة؟ ستدفع 100 ريال.

كيف الحال لو كان الاتفاق على الفائدة المركبة؟ هذا يعني أن الفائدة تُضاف إلى المبلغ الأصلي، وفي العام التالي، تُحسب الفائدة على المبلغ الجديد. إذا كانت الفائدة المركبة 10% أيضًا، في العام الأول تدفع الـ 100 ريال نفسها، لكن في العام الثاني تُحسب الفائدة على 1100 ريال، مما يعني فائدة 110 ريال، وهكذا تزيد كل عام.

البنوك الإسلامية لا تعمل بنظام الفوائد، وذلك بحسب مبادئ الشريعة الإسلامية، فأرباحها ثابتة عند الاتفاق على المعاملات ولا يوجد بها فوائد مركبة.

لعلك تتساءل: هل المرابحة أفضل من الفائدة من جهة الربحية؟

أيهما أفضل من وجهة نظرك؟

الاقتراض بالمرابحة يعني أن البنك يشتري السلعة نيابة عنك ثم يبيعها لك بسعر أعلى قليلًا، وهذا السعر يشمل الربح الذي يحققه البنك. الجيد في هذه الطريقة هو أنك تعرف من البداية كم ستدفع بالضبط، ولا توجد مفاجآت أثناء فترات السداد، هذا يجعل التخطيط المالي أسهل بكثير.

من ناحية أخرى، الاقتراض بفائدة يعني أنك تأخذ مبلغًا من المال قرضًا وتدفعه مع فائدة محددة. إذا كانت الفائدة مرتفعة أو إذا استغرقتَ وقتًا طويلًا في سداد القرض، فقد ينتهي بك الأمر بدفع مبلغ كبير جدًّا فوق سعر السلعة الأصلي.

ماذا يخبئ المستقبل؟

كيف ستؤثر التطورات التكنولوجية، مثل الذكاء الاصطناعي والبلوكتشين، على أنظمة تمويل المستهلك في المستقبل؟

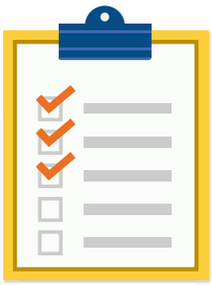

أسئلة الدرس

1 اختر الإجابة الصحيحة لكل عبارة من العبارات الآتية:

1 - ما الاختلاف الرئيس بين الاقتراض بالمرابحة والاقتراض بفائدة من بنك تجاري تقليدي؟

a. الاقتراض بالمرابحة يتطلب دفع فائدة مركبة.

b. الاقتراض بفائدة يتطلب دفع فائدة بسيطة فقط.

c. الاقتراض بالمرابحة يعني شراء البنك للسلعة وبيعها لك بسعر أعلى بدون فائدة.

d. الاقتراض بالمرابحة يعطي البنك الحق في أخذ السلعة المشتراة إذا تأخرت في الدفع.

2 - كيف تُحسَب الفائدة المبسطة على قرض؟

a. بناءً على المبلغ الأصلي المقترَض فقط، لكل فترة زمنية.

b. بناءً على المبلغ الأصلي بالإضافة إلى الفائدة المتراكمة السابقة.

c. بناءً على الفائدة المركبة من الفترات السابقة فقط.

d. الفائدة المبسطة لا تُحسب إلا على السلع وليس على القروض.

3 - ما تأثير الفائدة المركبة على مبلغ القرض أو الاستثمار على مَرِّ الزمن؟

a. يبقى المبلغ الإجمالي المستحق ثابتًا بغض النظر عن عدد سنوات القرض أو الاستثمار.

b. يزداد المبلغ الإجمالي المستحق بمرور الوقت، حيث يتم حساب الفائدة على الفائدة المتراكمة.

c. يقل المبلغ الإجمالي المستحق بمرور الوقت، نظرًا لانخفاض معدل الفائدة.

d. تأثير الفائدة المركبة محدود بالسنة الأولى فقط من القرض أو الاستثمار.

2 ما تأثير الفائدة المركبة على مبلغ القرض البالغ 1000 ريال بفائدة 5% سنويًّا على مدار 10 سنوات؟

.....

.....

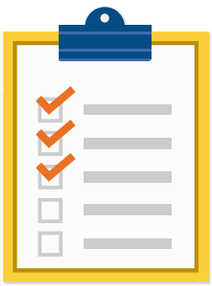

أسئلة الدرس

1 اختر الإجابة الصحيحة لكل عبارة من العبارات الآتية:

1 - ما الإستراتيجية الأكثر فعاليّة لتحقيق النجاح المالي على المدى الطويل؟

a. عدم مُتابعة الأخبار الماليّة واتباع حدسك.
c. اتخاذ القرارات بنفسك دون الرجوع إلى المشُورة.
b. مُراجعة وضبط خطتك الماليّة بانتظام.
d. شراء منزل باهظ الثمن دون دفع مُقدم.

2 - ما فائدة استخدام المُحاسبة للأفراد؟

a. تحديد أهدافهم الماليّة وتحقيقها.
c. ج. تجنب الديون الماليّة.
b. إدارة نفقاتهم بشكل فعَّال.
d. د. كل ما سبق.

2 ما الخطوات الأساسيّة لإعداد ميزانيّة شخصيّة؟

.....

.....

3 كيف يُمكن للمُحاسبة أن تساعدك على اختيار استثمارات ناجحة؟

.....

.....

الدرس الثاني

تحديد مصادر الدخل وأوجه استخدامات الأموال

الفكرة من الدرس

في هذا الدرس ستُصقل مهاراتك في اكتساب الدخل وتحقيق الاستقرار المالي من خلال فهم مصادر الدخل، وتقييم القُدرات، وتطوير المهارات، واتخاذ قرارات ماليّة سليمة.

نتاجات الدرس

- التعرُّف على كيفية اكتساب الدخل.
- تحليل مصادر الدخل المحتملة.
- تقدير قيمة الدخل وتوزيعه بين الاحتياجات الأساسيّة والاستثمارات المستقبليّة.
- تعزيز الوعي بأهمية التوفير والاستثمار كأساليب لضمان الاستقرار المالي.

نشاط (1): "لعبة بطاقات الدخل"

- ستحتاج إلى بطاقات تحتوي على أسئلة حول الدخل، ستجدها جاهزة لدى مُعلمك.
- شكل فريق من 2 إلى 3 من أصدقائك.
- وزّعوا بطاقات الأسئلة فيما بينكم، ناقشوا كل سؤال معًا، وابحثوا عن إجابات ذكية!
- سجّلوا إجاباتكم على ورقة أو لوحة صغيرة، عبّروا عن أنفسكم بوضوح ودقة.
- اختر ممثلين من فريقكم لعرض إجاباتكم على باقي الفصل، اشرحوا تفكيركم واربطوا إجاباتكم بمفهُوم الدخل.
- استمعوا باهتمام لإجابات الفرق الأخرى، ناقشوا معًا صحة الإجابات، وتعلموا من بعضكم البعض.

تطلب البنوك عادة "بيان مصادر واستخدامات الأموال" في قائمة جداول البيانات الماليّة اللازمة للحصول على القرض، قد تكون قد تساءلت عن ماهية هذا المُصطلح؟

نشاط (2): "تحديد مصادر الدخل"

1. اعمل مع أفراد مجموعتك وفق التقسيم الذي سيقترحه عليكم المعلم.
2. ناقش مع أفراد مجموعتك مصادر الدخل المختلفة التي يمكن الحصول عليها.
3. دونوا جميع الأفكار التي تخطر على بالكم على اللوحة التي سيزودكم بها المعلم
4. الصقوا لوحاتكم على أحد جدران الفصل.
5. قم مع أفراد مجموعتك بالتجول على لوحات باقي المجموعات.
6. استخدموا الأقلام الملونة التي سيزودكم بها المعلم، وقوموا بتصنيف مصادر الدخل حسب نوعها دخل مكتسب من وظيفة، دخل الإيجار العقاري، دخل توزيعات الأرباح، بيع أصول, و غيرها)
7. شاركوا معلمكم وزملاءكم في النقاش حول مصادر الدخل المتنوعة، وطرق الحصول عليها ومخاطرها، ومتطلباتها.

ما مصادر الدخل؟

مصادر الدخل

تحديد مصادر الدخل يُعتبر خطوة أساسيّة في فهم الجوانب الماليّة للحياة. يقدم المُخطط المفاهيمي ضمن الشكل (1) أمثلة تصنف مصادر الدخل التي يُمكن للأفراد الحصول عليها.

الشكل (2): مخطط مفاهيمي لمصادر الدخل المتنوعة

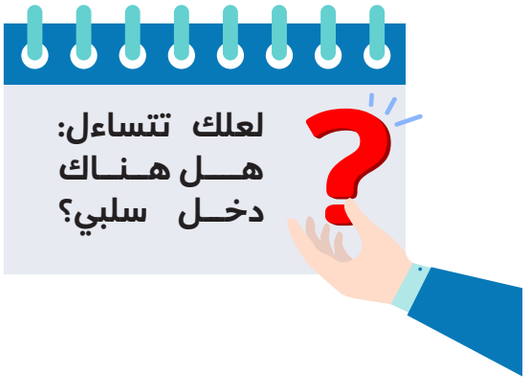

ما هو الدخل السلبي؟

الدخل السلبي هو نوع من الدخل يتطلب جُهدًا مبدئيًا للحُصول عليه، ثم يتدفق تلقائيًا بمرور الوقت. بعبارة أخرى، تعمل مرة واحدة، وتجني ثمار عملك بشكل مُستمر.

أمثلة على مصادر الدخل السلبي:

- **تأجير العقارات:** شقق، منازل، محلات تجاريّة.
- **الاستثمارات:** أسهم، سندات، صناديق استثماريّة.
- **الملكيّة الفكريّة:** براءات اختراع، حقوق نشر، علامات تجاريّة.
- **الأعمال التجاريّة:** أنشطة تجاريّة تدرُّ أرباحًا تلقائيّة.

مُميزات الدخل السلبي:

- **تحقيق الاستقلال المالي:** يوفر لك الدخل السلبي تدفقًا منتظمًا للمال، مما يُساعدك على تحقيق الاستقلال المالي وتحقيق أهدافك.
- **الحريّة من العمل الروتيني:** يُتيح لك الدخل السلبي قضاء المزيد من الوقت فيما تحب، دون الحاجة إلى العمل لساعات طويلة.
- **الأمان المالي:** يُوفر لك الدخل السلبي شبكة أمان ماليّة في حال فقدان وظيفتك أو حدوث أي طارئ.

ولكن تذكّر عزيزي الطالب بأنه لا يوجد شيء اسمه "ثراء سريع" في عالم الدخل السلبي، بل يتطلب تحقيق الدخل السلبي جُهدًا مبدئيًا وتخطيطًا ذكيًا.

دعونا نستكشف معًا

استخدامات الأموال

استخدامات الأموال

بعد أن تعرفنا على مصادر الدخل المختلفة، حان الوقت لنتعلم كيفية استخدام هذه الأموال بذكاء لتحقيق أهدافك الماليّة.

أولًا: تقدير قيمة الدخل وتوزيعه بين الاحتياجات الأساسيّة والاستثمارات المُستقبليّة، ويتضمن ذلك:

- تحديد جميع مصادر دخلك (مثل الراتب، والأرباح من الاستثمارات، والهدايا، إلخ).
- حساب إجمالي دخلك الشهري.
- تقسيم دخلك إلى فئات مختلفة (مثل الإيجار، والطعام، والنقل، والترفيه، إلخ).
- بمجرد أن تعرف قيمة دخلك، يمكنك البدء في توزيعه بشكلٍ مدروس.

هناك قاعدة أساسيّة لتوزيع الدخل:

- خصص 50% من دخلك **للاحتياجات الأساسيّة** (مثل الإيجار، والطعام، والنقل).
- خصص 30% من دخلك **للاحتياجات الثانويّة** (مثل الترفيه، والسفر، وتناول الطعام في الخارج).
- خصص 20% من دخلك **للتوفير والاستثمار**.

هذه القاعدة هي مجرد إرشاد، ويمكنك تعديلها حسب احتياجاتك وظروفك الشخصية.

ثانيًا: التوفير والاستثمار كأساليب لضمان الاستقرار المالي

التوفير والاستثمار هما مفتاحان لتحقيق الاستقرار المالي على المدى الطويل.

- **التوفير:** هو تخصيص جزء من دخلك لاحتياجات مستقبلية، مثل شراء منزل أو سيارة أو التقاعد.
- **الاستثمار:** هو استخدام أموالك لشراء أصول تدرّ أرباحًا، مثل الأسهم أو العقارات أو الأعمال التجاريّة.

أهمية مصادر الدخل واستخدامات الأموال في حياة الفرد:

تقوم الشركات الكبيرة والصغيرة بإعداد بيان مصادر واستخدامات الأموال في تقاريرها السنويّة.

من خلال بيان المصادر والاستخدامات يُمكنك التخطيط السليم لكيفيّة الحصول على الأموال وكيفيّة استخدامها خلال الفترة المُقبلة، وبالتالي يُمكنك معرفة أي مشاكل قد تتولّد لديك مستقبلًا بشكل مُسبق والتفكير في كيفيّة حلها ومعالجتها من الآن.

كيف يُمكن أن تؤثر التكنولوجيا والابتكار على مصادر الدخل واستخداماته في المستقبل؟

هل تتوقع تغييرات في الاحتياجات الماليّة للأفراد والمُجتمعات في السنوات القادمة؟

نشاط (3):
"فكّر في دخلك على أنه طاولة"

- تأمل الصورة المجاورة "فكّر في دخلك على أنه طاولة".
- فكّر في العلاقة بين مكونات الطاولة (أرجل الطاولة)، ومصادر الدخل.
- استخدم الصورة لتصميم نموذج يُمثّل مصادر دخلك وأساليب استخدامك للأموال.
- اعرض النموذج الذي صممته أمام باقي زملائك.
- استعرض نماذج زملائك، ولاحظ الاختلاف بينك وبينهم من حيث: عدد مصادر الدخل، ونوعها.
- ناقش مع زملائك ومُعلمك أهمية التنوع في مصادر الدخل على حياة الفرد.

فكر في دخلك على أنه طاولة

أرجل **متعددة** لدعم الطاولة

إذا انكسرت إحدى ارجل الطاولة سوف تتأرجح الطاولة. لكنها تظل واقفة

ساق **واحدة** لدعم الطاولة

إذا إنكسرت الساق الوحيدة. فسوف تنهار كل الطاولة

فكر في الطاولة على أنها حياتك والأرجل هي مصادر دخلك، ضع لنفسك عدة مصادر دخل حتى لا تنهار حياتك

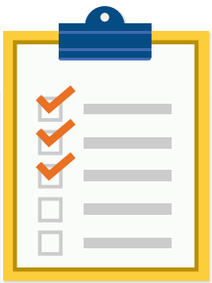

أسئلة الدرس

1 اختر الإجابة الصحيحة لكل عبارة من العبارات الآتية:

1 - أي من العبارات الآتية يُعدّ مصدرًا للدخل السلبي من الاستثمارات؟

a. تأجير عقارات.

b. أرباح أعمال تجاريّة.

c. بيع معدات.

2 - وفقًا لقاعدة توزيع الدخل، ما النسبة المُخصصة للاحتياجات الثانوية (مثل الترفيه، والسفر، وتناول الطعام في الخارج)؟

a. 20%.

b. 30%.

c. 50%.

2 كيف يُمكن للدخل السلبي أن يُساعدك على تحقيق الاستقلال المالي وتحقيق أهدافك؟

.....

.....

3 صنف مصادر الدخل الآتية إلى: مصادر دخل مكتسب من العمل، ومصادر من الاستثمارات وفق الجدول المرفق:

عمل حر	مشاريع	وظيفة دائمة
سندات	أرباح أعمال تجاريّة	عائدات على رأس المال

دخل مكتسب من العمل	استثمارات

الدرس الثالث

التخطيط المالي للأفراد

الفكرة من الدرس

في هذا الدرس ستتمكن من فهم أهمية التخطيط المالي الفردي، ودراسة أهدافه، وستعمل على توظيف مبادئ الادخار والاستثمار والتأمين في التخطيط المالي.

نتاجات الدرس

- التعرُّف على أهداف التخطيط المالي.
- التوصُّل إلى أهمية التخطيط المالي في حياة الفرد.
- التمكُّن من إعداد تخطيط مالي شخصي.
- توظيف مبادئ الادخار والاستثمار والتأمين في التخطيط المالي.

نشاط (1):
"اكتشف خبراتك في التخطيط المالي"

- ما الكلمات التي تتبادر إلى ذهنك عند سماع مُصطلح "التخطيط المالي"؟
- هل لديك أي خبرة شخصيّة مع التخطيط المالي؟ شارك مثالًا.

التخطيط المالي

إن التخطيط المالي الشخصي هو الطريق الأمثل لإدارة دخلك الشهري أو الأموال التي تمتلكها بشكل عام.

يتضمن التخطيط المالي أمورًا عديدة تتعلق بالصرف والادخار والاستثمار والتخلص من الديون وكيفيّة بناء موازنة ماليّة للفرد أو الأسرة.

تحتاج فقط إلى فهم أساسيات ومبادئ التخطيط المالي؛ حتى تتمكن من إدارة شؤونك الماليّة لتعيش حياة طيبة ومستقرة لك ولعائلتك.

يُساعد التخطيط المالي الأفراد على إدارة أموالهم بفاعليّة، وتحسين اتخاذ القرارات الماليّة، وتجنّب القرارات غير السليمة.

نشاط (2): "اكتشف أهمية التخطيط المالي"

- انضم إلى مجموعة من 2 إلى 3 طلاب طلاب (وفق التقسيم المُقترح من المُعلم).
- احصلوا من المُعلم على بطاقة تحتوي على سيناريو افتراضي لمُشكلة ماليّة.
- ناقش مع مجمُوعتك: ما المُشكلة في السيناريو؟ وكيف يُمكن للتخطيط المالي أن يُساعد في حل هذه المُشكلة؟
- اكتبوا خطوات بسيطة لوضع خطة ماليّة لحل المُشكلة.
- سلّموا خطة مجمُوعتكم للمُعلم.
- ناقش مع زملائك خطط المجمُوعات الأخرى.

التخطيط المالي: رحلتك نحو تحقيق أهدافك

عزيزي الطالب.. هل تسعى لحياة كريمة خالية من الديون، وتتوق لاتخاذ قرارات ماليّة سليمة، وتهدف لزيادة ثروتك؟ التخطيط المالي هو مفتاحك لتحقيق كل ذلك؛ حيث إنه سيُمكّنك من الوصول إلى:

التخطيط المالي الشخصي

مجمُوعة من الخطط اللازمة لتحديد كيفية الحصول على الأموال وكيفيّة استخدامها، ويعتبر عنصرًا أساسيًا لنجاح أي مشروع، وبدونه سيعمل الفرد بعشوائيّة.

التخطيط المالي الشخصي هو خارطة طريقك لتحقيق أهدافك الماليّة، فهو يُساعدك على إدارة أموالك بذكاء، والعيش براحة بال، وتحقيق مُستقبل أفضل لك ولعائلتك.

دعونا نستكشف معًا

الخطوات الأساسية لإعداد تخطيط مالي سليم لإدارة أموالك الشخصيّة

التخطيط المالي للأفراد

يُساعدك التخطيط المالي على تحقيق أهدافك مثل شراء منزل أو سيارة أو السفر، ويُوفر لك راحة البال ويُقلل من التوتر المُتعلق بالمال.

مُكونات الخطة الماليّة

الميزانيّة: هي أداة أساسيّة لإدارة أموالك بشكل فعَّال.

الادخار: هو مِفتاح تحقيق أهدافك الماليّة على المدى الطويل.

الاستثمار: هو أداة فعَّالة لزيادة ثروتك على المدى الطويل.

التأمين: يحميك من المخاطر الماليّة مثل المرض أو الحوادث أو فقدان المُمتلكات.

كيف تبدأ؟

1 حدد أهدافك الماليّة

ما الذي تُريد تحقيقه على المدى القصير والطويل؟ وكم تحتاج من المال لتحقيق هذه الأهداف؟

2 ضع ميزانيّة

سجل دخلك ونفقاتك، وحدد مجالات يُمكنك فيها تقليل إنفاقك، وخصص مبالغ محددة لكل بند من بنود الإنفاق.

3 ابدأ بالتوفير

حتى لو كان المبلغ صغيرًا، ابدأ بوضع أموالك جانبًا بانتظام، واستخدم أدوات ادخار مناسبة، مثل الحسابات المصرفيّة أو صناديق الادخار.

4 استثمر بذكاء

ابحث عن أدوات استثماريّة تناسب احتياجاتك، واستشر خبيرًا ماليًّا.

5 راجع خطتك بانتظام

تأكد من أن خطتك الماليّة تتوافق مع أهدافك واحتياجاتك المُتغيرة، وقُم بإجراء التعديلات اللازمة على خطتك حسب الحاجة.

الشكل (3) : مراحل التخطيط المالي للأفراد.

الحذر من الاقتراض

بسبب تكاليف الحياة وصُعوبة التحكم بالتكاليف وتزايد الإقبال على الكماليات التي غالبًا ما تكون تكاليفها أكثر من الدخل الشهري للفرد.

أصبح الفرد أكثر إقبالًا على الاقتراض، لكنك يجب عليك تجنب ذلك إذا لم تكُن مضطرًا له، ولا تقترض فقط لشراء بعض الكماليات (كشراء سيارة جديدة أو السفر للترفيه).

وتذكّر أن للاقتراض مخاطر كثيرة، ومنها: تراكُم الديون، وارتفاع تكلفة الاقتراض، وفُقدان السيطرة الماليّة، والإجهاد والقلق.

لذا تجنب الاقتراض إلا في حالات الضرورة القصوى.

مع ازدياد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وتقنيات التعلُّم الآلي،

كيف يُمكن للتخطيط المالي للأفراد أن يتطور في المستقبل؟

نشاط (3): "خطط لمستقبلك"

ستُصبح مهندسًا لمُستقبلك؛ حيثُ ستُخطط لرحلتك خلال العشر سنوات القادمة بخطوات مدروسة وذكيّة.

اعمل على المرور بالمراحل الآتية، مُحاولًا الإجابة عن الأسئلة التي ستحدد خطوات رحلتك:

- ماذا تريد تحقيقه خلال العشر سنوات القادمة؟
- ما هي مصادر دخلك الحاليّة؟
- هل تخطط لزيادة دخلك من خلال وظيفة جديدة أو مشروع تجاري؟
- كم من المال تريد ادخاره خلال العشر سنوات القادمة؟
- كيف ستُخصص جزءًا من دخلك للادخار؟
- ما احتياجاتك الأساسيّة؟ وما رغباتك الكماليّة؟
- ضع ميزانيّة تُحدد فيها أوجه صرفك بذكاء.
- استخدم التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي: ابحث عن أدوات الذكاء الاصطناعي التي تُقدم نصائح مالية مُخصصة لك.
- اعرض نتائجك من خلال إنشاء عرض تقديمي مُبتكر يُظهر خطتك لمعلمك وزملائك، يُمكنك أن تستخدم أدوات العرض التقديمي مثل PowerPoint أو Prezi أو Canva

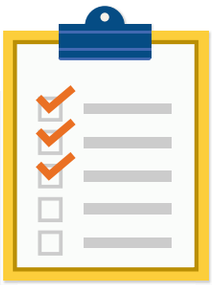

أسئلة الدرس

1 **اختر الإجابة الصحيحة لكل عبارة من العبارات الآتية:**

1 - ما الهدف الرئيس من التخطيط المالي الشخصي؟

a. تحديد كيفية الحصول على الأموال وكيفية استخدامها.
b. شراء منزل أو سيارة أو السفر.
c. تقليل التوتر المتعلق بالمال.
d. جميع ما سبق.

2 - ما أهم خطوات وضع خطة ماليّة سليمة؟

a. تحديد الأهداف الماليّة.
b. وضع ميزانيّة.
c. الادخار والاستثمار.
d. جميع ما سبق.

2 **كيف يُمكن للتخطيط المالي أن يُساعد الفرد على تحقيق أهدافه على المدى القصير والطويل؟**

.....

.....

3 **قارن بين مختلف أدوات الادخار والاستثمار المُتاحة، ووضّح كيف يُمكن اختيار الأداة المناسبة لاحتياجات الفرد.**

.....

.....

مشرُوع الوحدة الرابعة: المُحاسبة في الحياة

فكرة المشرُوع

في هذا المشرُوع ستعمل بشكل فردي على تطبيق المفاهيم المُحاسبية التي تعلّمتها في حياتك اليوميّة، من خلال إعداد ميزانيّة شخصيّة، وتحديد مصادر دخلك وأوجه استخدامات الأموال، ووضع خطة ماليّة شخصيّة.

خطوات العمل على المشرُوع

الخطوة 1 إعداد الميزانيّة الشخصيّة

- تقمَّص دور والدك أو حدد معارفك الذين لديهم دخل شهري.
- حدّد جميع مصادر دخلك الشهري (راتب، مكافآت، دخل حر، إلخ).
- حدّد جميع نفقاتك الشهرية (السكن، الطعام، التنقل، الترفيه، إلخ).
- استخدم جدول Excel أو Google Sheets لإنشاء الميزانيّة.
- ضمّن جميع مصادر الدخل والنفقات في جدول يحتوي على الأعمدة التالية: وصف البند، المبلغ، الفئة (دخل/ نفقات)، التاريخ، ويكون الإجمالي في أخر الجدول.

الخطوة 2 تحليل استخدامات الأموال

- قسّم النفقات إلى فئات رئيسة (ثابتة، متغيرة، كماليّة).
- استخدم أدوات التحليل مثل الرسوم البيانيّة؛ لتحليل أين تذهب أموالك.
- حدّد النفقات الضروريّة من الكماليّات، وقم بتحديد الأولويّات في نفقاتك.

الخطوة 3 التخطيط المالي الشخصي

- حدّد أهدافك الماليّة (قصيرة المدى، مُتوسطة المدى، طويلة المدى).
- ضع خطة ادخار تحدد فيها نسبة من دخلك الشهري لتخصيصها للادخار.
- حدّد استثماراتك المُمكنة (مثل حسابات التوفير، شراء أسهم) وكيفية تخصيص جزء من مُدخراتك للاستثمار.
- إذا كان لديك ديون، ضع خطة لسداد الديون مع جدول زمني محدد.

المنتج النهائي للمشرُوع

1. جدول مُفصّل يحتوي على جميع مصادر الدخل والنفقات الشهريّة.
2. تحليل على شكل رسم بياني لنسبة كل فئة من النفقات مُقارنة بالدخل.
3. خطة استثماريّة تشرح استراتيجياتك وأسباب اختيارك لكل استثمار.
4. مشاركة نتائجك مع المُعلم للحصول على التغذية الراجعة وتحسين مهاراتك الماليّة.

تقويم المشرُوع: سيتمُّ تقويم المعرض وأداء الطلبة فيه من قبل المُعلم ولجان تحكيم مُتعاونة وفق أداة التقويم الآتية:

أداة تقويم المشروع

المعيار	الوصف	الدرجة الكاملة	الدرجة المُستحقة
إعداد الميزانيّة الشخصيّة	الدقة في تسجيل جميع مصادر الدخل والنفقات، وتنظيم الجدول بوضوح	25	
تحليل استخدامات الأموال	قدرة الطالب على تصنيف النفقات وتحليل توزيعها، واستخدام الأدوات التحليليّة بطريقة فعَّالة	25	
التخطيط المالي الشخصي	وضوح الأهداف الماليّة وتفصيل خطط الادخار والاستثمار وإدارة الديون	25	
التنظيم والتقديم	تنظيم التقرير النهائي، وشموليّة جميع الأجزاء المطلوبة، وقدرة الطالب على توضيح قراراته	25	
	المجمُوع		

المراجع والمصادر

- أبو سليمان، عبدالحميد. (2015). الاقتصاد الإسلامي والنظم المالية. دار الشروق، مصر.
- الخالدي، أحمد. (2019). إدارة العلاقات التجارية والتسويق الشبكي. دار الفكر، الأردن.
- الزهراني، علي. (2017). إدارة الديون الشخصية. دار المنار، السعودية.
- الشافعي، عبدالله. (2017). مبادئ المحاسبة المالية. دار الجامعات، مصر.
- الشامسي، محمد. (2015). البنوك التجارية في العالم العربي: دورها وتأثيرها. دار الكتب الوطنية، الإمارات.
- العبدلي، محمد. (2018). الاستراتيجيات الحديثة في إدارة الأعمال. دار الفكر العربي، لبنان.
- عبد الكريم، أحمد. (2015). الآثار الاجتماعية للديون في المجتمع الإسلامي. دار النهضة، مصر.
- عبدالرزاق، أحمد. (2018). إدارة المصارف والبنوك. دار العلوم، الكويت.
- عبدالعزيز، محمد. (2016). إدارة الأعمال: النظرية والتطبيق. دار الكتاب الجامعي، الإمارات.
- عبدالله، إبراهيم. (2016). إدارة الأعمال وشبكات العلاقات. دار الفكر، الأردن.
- عبدالكريم، محمد. (2018). المبادئ الأساسية في البنوك والشركات المالية. دار الجيل، لبنان.
- عيسى، عبدالحليم. (2018). التمويل الإسلامي: النظرية والتطبيق. دار الهداية، مصر.
- القرضاوي، يوسف. (2016). التخطيط المالي الشخصي. دار التقوى، قطر.
- حمود، سامي. (2010). المصارف الإسلامية: الأسس والممارسات. دار البحوث العلمية، السعودية.
- حمدان، محمد. (2017). أساسيات التمويل والاستثمار. دار النشر العربي، الأردن.
- زكي، أحمد. (2018). التمويل وإدارة الشركات. دار الفجر، مصر.

- Daft, R. L. (2018). Management (13th Edition). Cengage Learning.
- Iqbal, Z., & Mirakhor, A. (2017). Islamic Finance: Theory and Practice. Wiley.
- Johnson, G., Scholes, K., & Whittington, R. (2020). Exploring Corporate Strategy: Text and Cases (12th Edition). Pearson.
- Kapoor, J. R., Dlabay, L. R., & Hughes, R. J. (2019). Personal Finance (12th Edition). McGraw-Hill Education.
- Kimmel, P. D., Weygandt, J. J., & Kieso, D. E. (2019). Financial Accounting: Tools for Business Decision Making (9th Edition). Wiley.
- Solomon, M. R. (2017). Consumer Behavior: Buying, Having, and Being (12th Edition). Pearson.

مراجع الإنترنت:

- كيف تساعد مهارات المحاسبة في تحسين حياتك المالية الشخصية. تم الاسترجاع بتاريخ 25-2-2024 من الرابط: https://www.wafeq.com/
- كيفية التخطيط المالي الشخصي وأهميته. تم الاسترجاع بتاريخ 4-3-2024 من الرابط: https://www.qodraat.com/

11